

٣٠ عاما على  
«الكيت كات»



مهرجان القاهرة  
السينمائي الدولي ٤٣  
43<sup>ND</sup> CAIRO  
INTERNATIONAL  
FILM FESTIVAL  
26<sup>TH</sup> NOV - 05<sup>TH</sup> DEC 2021

النشرة

## ميموريا

أكثر من مجرد  
فيلم بارع



كريم عبد العزيز:  
جائزة سيده التنانة  
«تكريم العمر»  
..وفرحتي بها من القلب



## عروض اليوم

ZAMALEK CINEMA 1 سينما الزمالك ١	1:30 PM	4:00 PM	7:00 PM	9:30 PM
My Sunny Maad ابني ماد	Hive خلية النحل	Prayers for the Stolen صلاة من أجل المسلوبين	Miracle معجزة	
Michaela Pavlátová Czech Republic, France, Slovakia 81 min	Blerita Basholli Kosovo, Switzerland, Albania, Republic of Macedonia   84 min	Tatiana Huezo Mexico, Germany, Brazil 110 min	Bogdan George Apetri Romania, Czech Republic, Latvia   118 min	
A	+16	G	A	+12

ZAMALEK CINEMA 2 سينما الزمالك ٢	5:00 PM	7:30 PM	10:00 PM
A Chat دردشة	Vera Dreams of the Sea فييرا تحلم بالبحر	Good Madam سيدة طيبة	
Wang Xide China 112 min	Kaltrina Krasniqi Kosovo, Albania, North Macedonia 87 min	Jenna Cato Bass South Africa 92 min	
	G	A	+18

EWART HALL - AUC قاعة إيوارت	3:30 PM	6:30 PM	9:00 PM
Short Film Competition 1 مسابقة الأفلام القصيرة ١	Immaculate نقي	A Second Life قذحة	
64 min	Monica Stan, George Chipier-Lillemark Romania 114 min	Anis Lassoued Tunisia 93 min	
A	Q	G	A

MAIN HALL المسرح الكبير	3:00 PM	6:00 PM	8:30 PM
Daughters بنات	Seven Dogs سبعة كلاب	Abusaddam أبو صدام	
Nana Neul Germany, Italy, Greece 121 min	Rodrigo Guerrero Argentina 83 min	Nadine Khan Egypt 89 min	
A	Q	G	A

SMALL THEATER المسرح الصغير	11:30 AM	1:00 PM	4:00 PM	6:30 PM	9:00 PM
Short Film Competition 2 مسابقة الأفلام القصيرة ٢	Fiasco فياسكو	Promises وعود	Short Film Competition 3 مسابقة الأفلام القصيرة ٣	Blue Moon قمر أزرق	
59 min	Nicolas Khoury Lebanon, Netherlands 70 min	Thomas Kruithof France 98 min	74 min	Alina Grigore Romania 85 min	
A	G	Q	BO	G	A

FOUNTAIN THEATER مسرح النافورة	6:30 PM	9:30 PM
Daughters of Abdel Rahman بنات عبد الرحمن	As Far as I can Walk بقدر ما أستطيع المشي	
Zaid Abu Hamdan Jordan 118 min	Stefan Arsenijevic Serbia, Luxembourg, France, Bulgaria, Lithuania 92 min	
	G	A

R THEATER مسرح	1:30 PM	3:30 PM	7:00 PM	10:00 PM
Next Door المنازل المجاور	Our Men رجالنا	What Do We See When We Look at the Sky? ماذا نرى عندما نتطلع إلى السماء؟	Hinterland المناطق النائية	

BO	BADGES ONLY	PG	PARENTAL GUIDANCE	G	GENERAL	Q (Q&A)	A	مترجم للعربية	Gala Screenings



وزارة الثقافة  
Ministry of culture

## النشرة

نشرة يومية يصدرها  
مهرجان القاهرة  
السينمائي الدولي

رئيس المهرجان:  
محمد حفظي

رئيس التحرير:  
خالد محمود

مدير التحرير:  
سيد محمود

المدير الفني:  
محمد عطية

أسرة التحرير:  
عرفة محمود  
سهير عبد الحميد  
محمود عبد الحكيم  
منى الموجي  
محمد عمران  
منة عبيد  
حاتم جمال الدين  
محمود زهيرى  
صفاء عبدالرازق  
رانيا الزاهد

المراجعة اللغوية:  
الحسينى عمران

التصوير:  
محمد حامد  
على طارق  
دانيا رامي  
مينا رابع  
أحمد محمود  
مصطفى رضا  
سامر رأفت  
محمد محارم  
كيرلس يوسف  
مينا رمسيس  
هانى سيد  
إسلام محمد  
ميشلين أمير



الطباعة والتنفيذ:  
شركة الأمل للطباعة والنشر  
وليد يسرى

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٣

الثلاثاء ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١  
العدد الرابع



## داود عبد السيد: قارئ قرآن كفيف علم محمود عبدالعزيز تفاصيل مهمة عن «الشيخ حسني»



أنسى أبوسيف: استغرقت ٦ تنهور  
لبناء ديكور حارة «الكيت كات»  
وتكلفتها ٥٠ ألف جنيه



راجع داود: نقلت تحدى الشيخ حسني  
لعجزه من الصورة للموسيقى



## احتفل به «القاهرة السينمائي»

# ٣٠ عاما على «الكيت كات»



كتبت - سهير عبد الحميد:

فى «الكيت كات» فالفضل يرجع لمهندس الديكور أنسى أبوسيف.

الموسيقار راجح داود تحدث عن موسيقى «الكيت كات» قائلًا: عندما شاهدت نسخة الفيلم بعد تصويره وجدت أن البطل الشيخ حسني يحاول الثورة على عجزه وتحديه، ففكرت أن أستعمل آلتين موسيقيتين عكس بعضهما وهما العود بهدوئه والاورغل بصوته القوى لنقل إحساس تحدى العجز من الشاشة للموسيقى، والحمد لله موسيقى الفيلم تماشى مع حالة عمقه الإنساني.

الفنان أحمد كمال وهو واحد من أكثر الفنانين الذين تعاونوا مع المخرج داود عبد السيد، ومنه فيلم الكيت كات، تحدث عن مواقف للفنان الراحل محمود عبدالعزيز أثناء تصويره قائلًا: الفنان محمود عبدالعزيز كان متخوفا من أن الفيلم قد يكون فيلما تخويا للمثقفين، لكن تغير رأيه بعد النجاح الكبير للفيلم والجوائز التي حصدها. وأضاف كمال مؤكداً أنه يعتبر نفسه جزءاً من أفلام داود عبد السيد، ولا يوجد فيلم له، ولم يشارك فيه باستثناء فيلمين كان وقتها مسافراً خارج مصر. ■

جمعه بنور الشريف. وأشار داود إلى أنه استعان بقارئ القرآن الكفيف عيد الأبيض الذى رآه فى عزاء والد الناقد طارق الشناوي، ورافق محمود عبدالعزيز ليساعده فى تفاصيل الشخصية. وتحدث مهندس الديكور الكبير أنسى أبوسيف عن كواليس بناء حارة الكيت كات قائلًا: عشت معركة أنا والمخرج داود عبد السيد لمدة خمس سنوات للبحث عن منتج حتى قبل المغامرة المنتج حسين القلا، وعرضت على المخرج يوسف شاهين أن نستعين بديكور من فيلم نابليون بونابرت لبناء حارة الكيت كات، وقبل الأمر، وبدأت فى بناء ديكور الحارة الذى استغرق نحو ٦ شهور وتكلف ٥٠ ألف جنيه.

أما مدير التصوير محسن أحمد فأكد أن تجربته فى فيلم «الكيت كات» كانت من التجارب الشاقة والممتعة فى الوقت نفسه الذى قدمها فى بداية التسعينيات، فصعوبة صورة هذا الفيلم فى زمنه وأحداثه التى دارت فى الحوارى وحاولت من خلال الإضاءة المتاحة أن أوصل الصورة الواقعية، وإذا كنت نجحت فى تقديم صورة جيدة

بمناسبة مرور ٣٠ سنة على عرضه السينمائي أقيمت على هامش الدورة ٤٢ لمهرجان القاهرة السينمائي ندوة لصناع فيلم «الكيت كات» حضرها المخرج داود عبد السيد ومهندس الديكور أنسى أبوسيف ومدير التصوير محسن أحمد والموسيقار راجح داود والفنان أحمد كمال وأدار الندوة الناقد محمود عبد الشكور.

فى البداية تحدث المخرج داود عبد السيد عن تجربة الفيلم الذى أصبح من كلاسيكيات السينما المصرية قائلًا: بالتأكيد هذا الفيلم كان من أصعب الأفلام فى تنفيذه، خاصة أننى استمررت نحو خمس سنوات أبحث عن منتج يموله، وكل ما كنت أعرضه على منتج كان يصف الفيلم بالكئيىب، بسبب تناوله لحياة كفيف ولا يشبه موضة أفلام المخدرات والرومانسية حتى قبل المغامرة المنتج حسين القلا.

وأشار داود إلى أنه رشح الفنان محمود عبد العزيز للفيلم، وكان وقتها يقدم مسلسل الشهير رأفت الهجان، وكان لى تجربة سابقة معه فى فيلم «الصعاليك» الذى



## كريم عبد العزيز في ندوة تكريمه بجائزة فاتن حمامة:

# الجائزة «تكريم العمر».. وفرحتي بها من القلب

كتبت - رانيا الزاهد:

التقنيات في الأفلام وظهور إبداع حقيقي في أساليب الإخراج والكتابة، بالإضافة لما وصل له الفيلم العربي عموماً والمصري بشكل خاص من نجاح في المهرجانات الدولية.. وعن مفهومه للعالمية والفيلم العالمي قال: «مفيش ممثل لا يبحث عن العالمية، وكل منا يسعى على طريقته، والصناعة مؤخرًا تطورت جدًا، وتقنيات الفيلم نفسه تغيرت، والفيلم العربي بقي ليه وزن وثقل أكثر في المهرجانات العالمية».

وعن تجربته مع المسرح قال كريم عبد العزيز: «المسرح قدمته مرة واحدة في مسرحية «حكيم عيون» ولكن المسرح محببش ولم نتفق لأنه له مواعيد وطقوس خاصة لم أستطع الالتزام بها».

وعن سر نجاحه في تقديم أدوار متنوعة في السينما والدراما قال: «خرجت من عباءة الدور الواحد عن طريق رفض أدوار بعينها حتى في بداية طريقي، ورغم استغراب البعض إلا أنني كنت أريد تحقيق هذا الهدف، ونجحت في الخروج من أزمة حصر المخرجين للممثلين في أدوار معينة».

ويسأله عن مخاوفه من تقدم العمر وزوال وسامته قا: «فكرة عمليات التجميل غير مطروحة بالنسبة لي، لأنني غير مقتنع بمنطق أن الرجل يقاس بدرجة وسامته، فلدني قناعات شخصية بأن هناك أشياء كثيرة أخرى أهم وبالنسبة لي كممثل أعتقد أن الأداء والتطور أهم من الشكل والوسامة، جمال الشكل نعمة من الله ولكن لا يستطيع أحد أن يوقف عجلة الزمن والبقاء للموهوب وصاحب الأداء الأفضل، ولنا في ذلك أمثلة عالمية كثيرة، أما سر «النيولوك» هو تصوير «كيرة والجن» وسيتم تصوير «الاختيار ٢» قريباً مع أحمد السقا وعز».

وعبر كريم عبد العزيز عن امتنانه وشكره لكل مخرج عمل معه خلال مسيرته الفنية وقال: «لا يوجد مخرج لم يضيف لي، فقد عملت مع ساندرنا نشأت وشريف عرفة ومرwan حامد وكل مخرج يترك بصمة بداخلي، أما عمالقة النجوم مثل عادل إمام ومحمود عبد العزيز ونور الشريف وأحمد

وهو «اضحك الصورة تضحك حلوة» أمام النجم أحمد زكي. وأضاف: «في بداية العمل في «اضحك الصورة تطلع حلوة» كنت خائفاً وشريف عرفة أعطاني مشهداً من الفيلم لأحمد زكي، وقال لي «عايزك تعمل هذا المشهد» وأعتبر العمل مع هؤلاء العمالقة توفيقاً من ربنا في بدايتي وشعرت أنني مدني بالكبار في الشغل».

وعن تكريمه من مهرجان القاهرة بالجائزة قال: «فرحان بالتكريم من مهرجان عريق وعظيم، وأعتبره تكريم العمر لأن هذه الأيام التي أعيشها الآن هي أهم أيام حياتي، وأريد أن أتوجه بالشكر لرئيس المهرجان محمد حفظي وجميع القائمين عليه».

وأشار كريم عبد العزيز إلى أنه واجهه هو وجيله العديد من المشكلات والصعوبات وقال: «لا يوجد عمل بدون صعوبات خاصة كوجه جديد تبحث عن فرصه في السينما وتريد أن تبني اسمك بعد ما تثبت نفسك بتطلع مرحلة ثانية تقدم أعمالاً ناجحة ثم مسئولية الحفاظ على الاسم والنجاح، إلى جانب أننا كجيل عشنا تغييرات كبيرة سياسية واجتماعية تعرضنا لثورات وأزمات سياسية، أعتقد أنها أصعب الصعوبات اللي عدت علينا كجيل، بالإضافة إلى أننا نأخذ وقتاً طويلاً في التحضيرات عكس الجيل اللي قبلنا في غزارة الأفلام، وكانت غلطة أصبحت سمة جيل بأكمله، وبدأنا تغييره، ودا عتاب لي ولجيلي، ولكننا غيرنا هذه الاستراتيجية».

ويسأله عن شعوره بالنجومية قال: «أفضل شيء في النجومية ألا تشعر بها، وأكبر نصيحة للنجوم الشباب هي حب شغلك واحترمه ومواعيدك، وأحب أنقل نصيحة والدي عندما قال لي «إننا لم نخترع السينما ولكنها إرث من اللي قبلنا وحافظوا عليها، لذلك عليك احترام صناعة السينما والورق والمواعيد».

وعبر النجم كريم عبد العزيز عن فخره وسعادته بما وصلت له السينما المصرية الآن، وقال إن السينما المصرية تشهد طفرة حقيقية من حيث ضخامة الإنتاج واستخدام

رغم أنه من عائلة فنية، ونشأ وترعرع في بيت المخرج الكبير محمد عبد العزيز، إلا أن هذا ليس سبب تآلق ونجومية كريم عبد العزيز، ولكن السر الحقيقي هو تطويره الذي مكن نفسه وامتلاكه رؤية واضحة لما يريد أن يكون عليه كفنّان، وبوصلة واضحة لأهدافه، جعلته لا يضل طريقه مهما كانت الظروف.. هكذا قدم الناقد السينمائي طارق الشناوي النجم كريم عبد العزيز للجمهور في الندوة التي أقامها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بمناسبة تكريمه خلال هذه الدورة وحصوله على الجائزة التي تحمل اسم سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

وأضاف الناقد طارق الشناوي خلال الندوة التي أقيمت بمسرح النافورة بدار الأوبرا وحضرها المخرج مروان حامد، السيناريست تامر حبيب، الفنان أحمد الفيشاوي وزوجته، والفنانة بشرى وأحمد شاکر عبداللطيف، أن كريم عبد العزيز استطاع أن يقتل إحساس النجومية بداخله، وهذا الشعور عندما يتمكن من فنّان يصبح أكبر خنجر موجه له، وبدلاً من ذلك راهن على أدائه كممثل، لأنه يعلم جيداً أنه مهما كان وهج النجم سيأتي يوماً لينطفئ».

قال النجم كريم عبد العزيز عن نشأته في بيت فني جداً إنه نعمة كبيرة من الله، فقد تعلم من والده احترام الفن وامتلاك وجهة نظر خاصة به، وقال: «نشأت في بيت مخرج علمني كيف أفكر وأعبر عن رأيي وقراراتي، بالإضافة لدراستي الإخراج فقد أفادتني كثيراً

في التمثيل. «وعلى الرغم من أن والده كان مشفقاً عليه من دخول عالم الفن إلا أنه كان بداخله إرادة وبدأت رحلته الفنية المتنوعة مع المخرج شريف عرفة وتعرفنا من خلال مروان حامد الذي رشحه لشريف، ليشترك في أول عمل له



## المخرج المغربي حكيم بلعباس:

# «لو انهارت الجدران» محاولة جديدة ومخيفة بالنسبة لي

كتب - محمد عمران:



المتداول.  
فوزك بالجائزة الكبرى حملك مسئولية كبيرة.. وهل أثرت هذه الجوائز على اختياراتك بعدها؟  
- أحاول جاهداً أن أركز على مسألة واحدة وأساسية مفادها أنني لست في منافسة مع أحد إلا نفسي، وأثابر على أن أتعلم من الحياة وأقبل ما تهديني بكل سماته حتى أكون إنساناً قنوعاً وبالتالي إنساناً أفضل غداً.  
السينما المغربية دائماً متألقة وتوزن بجوائز في مهرجانات عالمية.. كيف ترى تطور السينما المغربية؟  
- حتى وإن كنت غير مؤهل للحكم على شيء كهذا، فإنني أعتقد أن السنوات القليلة الماضية أفرزت ولا تزال تفرز عن أصوات سينمائية تأخذ مكانتها في فضاء سينما وطنية تعبر عن طموحات وهويات، وهذا لا يمكن إلا أن تتحول إلى صناعة سينما كاملة.



واستكملتها في الولايات المتحدة الأمريكية كيف أفادتكم؟

- دراستي خارج المغرب فتحت عيني على عوالم مختلفة في الآداب واللغات والثقافات، كما ساعدتني في العثور على صوتي لأعبر عن نفسي، لكن الأهم هو أن سفرني في هذه العوالم أعادني إلى حضن أمي وحكمتها وسلاسة صورها البلاغية التي لم أدرك معانيها إلا بعد وليام شكسبير ووليام فولكنر وتشينوا تشيبي وديان نوماس... إلخ.

أين ترى فيلمك لو انهارت الجدران وسط أفلامك؟  
- هذا الفيلم محاولة جديدة ومخيفة بالنسبة لي أحاول من خلاله أن أجرب إلى أي حد يمكن لي أن أركز على مفهوم الزمن بالحكي والنوص في اللحظة الإنسانية، عوضاً عن مفهوم القصة

عرض مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هذا العام مجموعة من أهم الأفلام السينمائية في أقسام المهرجان المختلفة، مسابقة أفاق السينما العربية تتضمن مجموعة رائعة من الأفلام وبعضها عرض عالمي أول أو دولي أول. المخرج المغربي حكيم بلعباس يشارك هذا العام بفيلم «لو انهارت الجدران»، وهو العرض العالمي الأول للفيلم. ويعتبر حكيم بلعباس من أبرز السينمائيين المغاربة، وتوجت أفلامه السابقة بعدد من الجوائز أهمها جائزة الكبرى مرتين من المهرجان الوطني للفيلم بالمغرب. درس حكيم بلعباس السينما بفرنسا واستكمل دراسته بالولايات المتحدة الأمريكية.

يرى حكيم بلعباس أن مشاركة فيلمه في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فرصة لتقاسم هذه التجربة السينمائية الجديدة مع جمهور عربي في بلد عربي كمصر الشقيقة، ويتمنى أن يتسع قلب من سيشاهدون الفيلم لاحتضانه. كلمتنا عن قصة الفيلم؟

- الفيلم عبارة عن مجموعة من الحكايات ترتبط كلها بفضاء واحد، وتدور أحداثها بين شخصيات وأناس بسطاء يتعارفون في وجه قدرهم، ونكون نحن كمتلقين شاهدين على لحظات حميمة أتمنى أن تذكركنا بشرطنا الأساسي المشترك.

يرى البعض أن أفلامك تخرج من البيئة التي نشأت بها في مدينة «بجعد».. ما مدى صحة هذا الكلام؟

- شيء طبيعي بالنسبة لي أن أحكي عوالم التي تسكنني، من خلال الفضاء الذي ترعرعت فيه والذي أجد فيه شظايا مرايا أمل دائماً تعكس قيمة إنسانية كونيّة. درست السينما في ليون بفرنسا

زكى كانوا بمثابة البوصلة التي توجهني خلال مشوار عملي وتعلمت منهم الكثير والكثير». وقال كريم عبد العزيز إنه سعيد لأنه درس الإخراج وهذه الدراسة أفادته كثيراً كمثل، وعلمتني ألا أتدخل في الورق والإخراج، ولكن أستطيع التعبير عن وجهة نظري، والمخرج يقنعني لكن لا أتدخل في العمل. ولكن خطوة ممارسة فن الإخراج نفسها لم يفكر بها حتى الآن وقال: «أنا مهجر امتي مش عارف ومش حاطط خطوة ولا معاد بجلع بالإخراج ولكن مش عارف امتي».

وعن علاقته بأبناء جيله والجيل الجديد قال كريم عبد العزيز خلال الندوة: «فرحتي أن منى زكى قدمتي لا يمكن وصفها، فقد كانت أول شخص أمثل معه هناك أشخاص لا يمكن أن تتسى، فقد قدمنا معا أبوعلى وولاد العم وكانت فرجة وجودها بجاني فرجة من القلب. واعتبر النجم ماجد الكدواني الأقرب لي، فهو صديقي وأخي ومن انضف وأطهر الشخصيات في عالمنا، فهو فتان صادق وحقيقي وصاحب صاحبه وسند وهو نعمة في حياتي وتركيبه لن تتكرر». أما عن احتضانهم للجيل الجديد قال: «نحضن الجيل الجديد في البلاطوهات والشغل ولكن فكرة نمبر ١ وتصدر المشهد لم تنرب عليها بل تربينا على تمنى الخير لبعض، وأن يجب الجمهور الشغل ولكننا لدينا يقين أن الدنيا يوم فوق ويوم تحت».

عبد العزيز إنه يتمنى تقديم شخصيه شريفة يتفاعل معها الجمهور ويخاف منها، ويكرهها كما أتمنى تقديم فيلم قصير عن التحرش». وختم كريم عبد العزيز حديثه بأن الفنان يتأثر بما يقدمه وتتغير حالته النفسية ومزاجه بعمله وقال: «الفيل الأزرق أكثر دور تعبني نفسياً ودايماً كنت أسمع أن في أدوار بتأثر على الممثل وعلى مزاجه ونفسيته، وأعتقد أنه تهويل، لكن فعلاً الأدوار تؤثر، وأكثر شخصيه أهرقتني هي يحيى راشد، فقد كنت أعود للمنزل متحملاً بالشخصية، وقال ضاحكاً: «كأنني قاعد بلبوس في البيت».

## المخرجة هالة جلال في ندوة فيلم «من القاهرة»

# آية وهبة تتبهي جداً.. وتغيرت كثيراً بسببهما

محمود عبد الحكيم

شبهى جداً. وأشارت إلى أنها لم يكن لديها الشجاعة مثل هبة وآية، وكانت تختبئ وراءهما، ولكنها شعرت بأن هذا لا يصح، وبعد ذلك تغيرت كثيراً بسببهما وقد ساعداها في ذلك.

وقالت هبة، إحدى بطلات العمل لقد نسيت الفيلم لأننا صورناه منذ فترة كبيرة، وأنا فخورة أن الفيلم خرج بهذا الشكل. أما آية، بطلة الفيلم الثانية، فقد قالت إنه كان من الصعب عليها أن تقوم بعمل منتج لفيلم تقوم هي ببطولته، ولكن المخرجة هالة جلال عالجتنا من هذا الموضوع، وشجعتنا لتقوم بهذه الخطوة وهو ما حدث بالفعل.

وأكد الناقد طارق الشناوي أن أجمل ما في الفيلم أنه لم يعتمد أن يوصل رسالة معينة ولكنه قال كل شيء وأوصل العديد من الرسائل، فهذا هو عمق الإبداع وقالت مؤلفة الفيلم قسمت سيد إن أجمل ما في الفيلم إنه ليس مرتبطاً بحدث أو تاريخ معين. ■



ولم يكن هذا الأمر بسبب الإنتاج ولكنه كان بسبب مشاكل خاصه بها.

بالتأكيد أضع كل الاحتمالات في رأسي، ولكن هناك صوت في قلبي يوصلني دائماً لأفضل شيء، لذلك اخترت بطلتي العمل فقط لأنهما اثنتان من السيدات تعيشان وحيدتين في القاهرة، وهذا شيء صعب في مدينة يصعب على السيدات أن يعيشتن فيها بشكل عام، بالإضافة إلى أنهما تعملان في مجال الفن، لذلك شعرت أنهما

عُرض الفيلم المصري «من القاهرة» ضمن مسابقة أفاق السينما العربية، في حضور رئيس المهرجان محمد حفظي الذي قدم الفيلم قائلاً: مخرجة الفيلم هالة جلال واحدة من صانعات الأفلام اللاتي أحب أعمالهن وأنها من القلائل «اللي بيحفرروا في الصخر» لكي يخرج فيلماً بأفضل شكل ممكن، ومعها قسمت السيد.

وتدور قصة الفيلم حول فتاتين تعيشان في القاهرة، وما تواجهانه من صعوبات وحياة مليئة بالقسوة والتحرش والرفض، وتقبل المرأة وسط المجتمع في أنماط معينة.

وقالت هالة جلال في الندوة التي أدارها رامي عبدالرازق: سعيدة أن فيلمي يعرض في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وأشكر قسمت التي بذلت مجهوداً كبيراً معي على مدار خمس سنوات، وكانت السبب في معرفتها ببطلتي العمل هبة وآية، التي كانت بمثابة مفاجأة كبيرة بالنسبة لها، وازدادت أن الفيلم تأخر كثيراً



Prayers for the Stolen

## صلاة من أجل المسلوبين

### تفاعلية سينمائية لواقع قبيح وعنيف

رشا حسني

مصيرا تجهله كلتاها. وفى مشهد آخر لا يقل قسوة عندما تكتشف أنا أنها استقبلت دورتها الشهرية للمرة الأولى فى حياتها، ذلك الموقف المفزع لأى فتاة صغيرة والذى تحتاج فيه لمن يحتويها ويحنو عليها ويخفف عنها، تتفاجأ أنا برد فعل بارد وحزين من والدتها حتى إن أنا تظن أن أمها غاضبة منها وتسألها عن السبب قبل أن ترمى نفسها بين ذراعيها، بالطبع لم تكن الأم غاضبة من أنا فهى طبيعة الحياة وقانون من قوانين نمو الفتيات ولكنها شعرت فجأة بالخطر، شعرت أن جسد أنا لم يعد تحت سيطرتها وأنه فى القريب العاجل لن تخيل حيلة قص الشعر وملابس الذكور على رجال الكارتيل، وأن أنا رغما عنها أصبحت فتاة يافعة ربما لا تستطيع حمايتها بعد الآن.

أكثر ما يُلفت الانتباه فى هذه التجربة السينمائية المتميزة، هو قدرة المخرجة تاتيانا هويزو على التعبير بلغة سينمائية شاعرية شديدة الجمال عن واقع شديد القبح والقسوة، حيث استطاعت أن تجعل من مزارع الأفيون والمدرسة المتهدمة والمنازل التى يسكنها العقارب أماكن يمكن العيش والحب والمقاومة فيها رغم الخوف والعنف والقسوة.

كما استطاعت هويزو وبتكوينات بصرية شديدة التعبير أن تسلط الضوء على معاناة مجموعة من البشر تعجز شرطة بلادهم - وربما تتواطئ - عن حمايتهم، وأن تطلق جرس إنذار لتذكر العالم بصمت مؤسساته الحقوقية عن انتهاكات حقوق الإنسان فى هذه البقعة من العالم لينتهى الفيلم على تكوين مثلثي رأسه : الأم ريتا وعلى خط قاعدته أنا وصديقتها باولا كلهن فى رحلة لا تعلم أى منهن كيف ستنتهى وماذا سيكون المصير. ■

كانوا يقتحمون البيوت ويخطفون الفتيات إما لاغتصابهن وأما لاستخدامهن فى التجارة الجنسية وأما لقتلهن والقضاء جثثهن على مرأى ومسمع من سكان المدينة لإلقاء الخوف والرعب فى قلوبهم. تحاول الفتيات الصغيرات التحايل على الظروف والأوضاع التى يصعب على عقولهن الصغيرة استيعابها أو فهم أبعادها، فيحاولن الجرى بين المزارع أو السباحة فى البحيرة بلضع ساعات فقط كى يشعرن ولو للحظات بتحرر أجسادهن ونفوسهن من الخوف، ولكن يكتشفن أن حتى تلك اللحظات العابرة من السعادة والتحرر من الممكن أن تنتهى بهن إلى مأساة، كأن يتزامن خروجهن للجرى واللعب مع إلقاء طائرات الهليكوبتر الخاصة بعصابات الكارتيل للمبيدات السامة على حقول الأفيون كى تحافظ على المحصول لفترات طويلة، غير عابئين بتسمم سكان المدينة، فتنتهى نزهة الفتيات بمحاولة تنظيف أنفسهن من المبيدات السامة للنجاة بأرواجهن من الموت، الموت الذى يلاحقهن فقط لأنهن حُلِقن إناث.

ولكن ليست الفتيات وحدهن هن من يعانين ذلك الواقع القاسى بل تعاني أمهاتهن أيضا وربما أضعافا مضاعفة. الأمهات اللاتي من المفترض أن يكن مصدر الحنان والطمأنينة لفتيات يجدن أنفسهن ورغما عنهن مصدرا للقسوة والرفض والحزم فى أحيان كثيرة، وفى أول مشاهد الفيلم على سبيل المثال نرى ريتا والدة أنا، إحدى الفتيات المعرضات لخطر الاختطاف والاعتصاب، وهى تحضر لابنتها حفرة فى فناء منزلها كى تخفيها فيها عند مجئ رجال العصابات بحثا عنها، مشهد قاس لأم تحفر لابنتها حفرة أشبه بالقبر لتدفنها فيها حماية لها كى لا تفتصب أو تقتل أو تؤخذ بعيدا عنها لتواجه

هل يمكن أن تتبدل حيوات البشر ومصائرهم بسبب أنواعهم الجندرية؟!

سؤال تطرحه وتجييب عنه المخرجة المكسيكية تاتيانا هويزو فى أول أفلامها الروائية الطويلة بعد تجارب عديدة ومميزة فى السينما الوثائقية. من خلال فيلم صلاة من أجل المسلوبين، المأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم للأديبة جنيفر كليمنت الصادرة عام ٢٠١٤ نجحت المخرجة هويزو فى تقديم معالجة سينمائية شاعرية لواقع قاسى ومؤلم ومعبط لمجموعة من الفتيات والسيدات فى إحدى المدن النائية بالمكسيك واللاتى يقضين حياتهن فى الاختباء والتخفى من عصابات الكارتيل المسلحة والعنيفة.

فى مدينة يتركها رجالها ويسافرون إلى بلدان أخرى ربما للنجاة بأنفسهم وربما لضمان حياة أفضل لذويهم الذين تنحصر فرص تواصلهم معهم عن طريق بضع دقائق معدودة لمكالمات هاتفية غير واضحة نتيجة لسوء شبكات الهاتف، تتحمل النساء مسئوليات الحياة كاملة بداية من العمل فى حقول الأفيون لكسب العيش من ناحية، ومن ناحية أخرى اتقاء لشر عصابات الكارتيل المسيطرة على المدينة والمدن المجاورة والمتحكمة فى كل شيء.

العنف والخوف يغلفان المدينة، يغلفان كل تفاصيلها، يغلفان خيالات الفتيات الصغيرات اللاتي يحاولن اللعب والجرى والتمتع بطفولتهن، الفتيات اللاتي يتجملن خلسة دون علم أمهاتهن، اللاتي يتدعن ألعابا تهون عليهن مرارة أيامهن. يختبرن الفتيات الصغيرات ذوات الثمانية أعوام قسوة الحياة ربما لأول مرة عندما تقرر أمهاتهن أن يقصصن شعورهن كى يبدين كأطفال الذكور فلا يلفتن انتباه رجال عصابات الكارتيل الذين



## في ندوة الفيلم المكسيكي «صلاة» من أجل المسلوبين»

### ميرة بطالة: قصة الفيلم الحقيقية

كتب - محمود عبد الحكيم:

عُرض بالأمس الفيلم المكسيكي «صلاة من أجل المسلوبين»، في المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، والذي يشارك في المسابقة الدولية للمهرجان في دورته الـ ٤٣، بحضور بطلة الفيلم ميرة بطالة.

ويناقد الفيلم قصة مدينة في المكسيك تقوم العصابات فيها باختطاف الفتيات من أجل استخدامهم في الأعمال غير المشروعة، مثل: الاتجار بالأعضاء، وأعمال الدعارة، وغيرها من الأعمال غير المشروعة، وهو ما يدفع بطلة العمل لحفر قبو لابنتها لتختبئ فيه، ويقوم باقي سكان المدينة بعمل أسوار حول منازلهم وقص شعر بناتهم في محاولة منهم لإظهارهن بمظهر الأولاد حتى لا يتم خطفهن.

وعقب العرض أقيمت ندوة حضرتها بطلة الفيلم وأدارها الناقد يوسف هشام، وأكدت ميرة في البداية أن قصة الفيلم حقيقية وحدثت في مدينة مجاورة للمدينة التي تم التصوير فيها، وذلك لأنها آمنة من المدينة التي حدثت فيها القصة، وأن منازل السكان التي تم التصوير فيها هي منازل حقيقية لأشخاص هاجروا من تلك المدن إلى الولايات المتحدة، موضحة أن الكثير من رجال المدينة هاجروا من أجل كسب المال وتركوا زوجاتهم وبناتهم بدون حماية، وذلك لتوفير الأموال وإرسالها لهن. وأضافت موضحة أن الشرطة لم تكن صاحبة موقف، فهي تتقف في صف العصابات وفي صف الناس البسطاء، فهم كانوا مجبرين على ذلك، وهذا لأنهم لا يستطيعون مواجهة تلك العصابات، فهي أقوى من الحكومة هناك، والقصة التي يتحدث عنها الفيلم حدثت من ست أو سبع سنوات، والوضع في المكسيك لا يزال كما هو حتى الآن. وقالت ميرة إن العمل في الفيلم كان تجربة فريدة وصعبة لأن مخرجة العمل تيتيانا هي في الأساس مخرجة تسجيلية، فكانت تريد أن تخرج كل المشاهد على أنها حقيقية، وبالرغم من صعوبة العمل فإنهم استمتعوا جداً به، فقد استمروا في التصوير لمدة ثلاثة أشهر.

وعن رد الفعل الحكومي في دولتها قالت ميرة إنها لا تعلم إذا كان المسؤولون قد شاهدوا الفيلم أم لا، ولكنها أوضحت أن العرض الأول للفيلم كان في منزل رئيس المكسيك وقد شاهد العمل ولكنها لا تعرف كيف استقبله وما هو رد فعله، موضحة أنه في المكسيك لا توجد رقابة على صناعة الأفلام، ولا يوجد منع لأي عمل، ولديهم الحرية في تقديم أي مواضيع يريدون مناقشتها. وأوضحت أن السبب الرئيسي لتكيز العصابات على خطف الفتيات وليس الأولاد، وبالتحديد في هذا العمر المبكر، قالت ميرة إن هناك مائة سبب لتفضيل البنات، كما أوضحت من قبل ولكن السبب الرئيسي هو الجنس، وقالت إن الاسم الأصلي للفيلم هو NIGHT FIRE ولكن اسمه التجاري «صلاة من أجل المسلوبين»، لأن مخرجة الفيلم لم تحب الاسم الأصلي، ورأت أنه غير معبر عن الفيلم.

وأكدت أن المخرجة تيتيانا كانت تريد إيصال رسالة أخرى من خلال الأحداث وهي أن أكثر شيء نخاف منه هو الشيء الذي لا نراه، وعلى الرغم من أن الفيلم كان مناسباً جداً لمشاهد الأكتشن والحركة إلا أن المخرجة رفضت أن تضيفها، لأنه لم يكن هدفها ذلك بل الهدف الأساسي توصيل رسالة الفيلم ومعاناة هؤلاء المواطنين. وأنهت ميرة حديثها مؤكدة أن الارتجال في الفيلم لم يكن يعني التصوير بدون وجود نص واضح، ولكن الارتجال الذي تحدثت عنه هو أنها كانت تعنى وجود بروفات كثيرة قبل التصوير بشكل ارتجالي، لكي يكون هناك نص جاهز ومكتوب وواضح في النهاية يتم الاتفاق عليه وتصويره. ■

## عمرو عابد:

### أهتم بصناعة الأفلام وأتمنى

### حصول «حفرة» على جائزة

#### حوار - أسرة النشرة

حتى وصلت لنسخته النهائية ما يقارب من ٢ ل ٤ شهور، فقد كنت حريصاً على أن تصل إلى المشاهد كل الجمل الحوارية، وألا يكون هناك مشهد واحد لا يثرى القصة نفسها.

كيف حضرت لبداية التصوير، وكم استغرق تصوير

الفيلم؟

التحضير أخذ ما يكفيه من الوقت، وكذلك البروفات مع الممثلين، لأننا أنا وكريم قاسم، تعلمنا من خبرتنا كممثلين بأن الفيلم الجيد يُحضّر له جيداً، لذلك لم تكن في عجلة من أمرنا، وذلك ساعدنا في مدة تصوير الفيلم، والتي لم تتجاوز الأيام القليلة، أما في مرحلة ما بعد الإنتاج، فأخذنا وقتنا الكامل بسبب جائحة كورونا.

كيف اخترت ممثلي الفيلم؟

أحمد بنهاوي، شارك معي في ورشة تمثيل مع الممثل القدير أحمد كمال من ٨ أو ٩ سنوات تقريباً، وكنا نتقابل بالكاد، ولكن عندما بدأت بكتابة الفيلم كان هو في تصوري طوال الوقت، وتواصلت معه ووافق على الشخصية، أما صدقي صخر، فهو من الممثلين المميزين القادرين على إيصال مشاعر وانفعالات الشخصية بالشكل المطلوب.

هل هناك صعوبات واجهتها أثناء التصوير؟

بالطبع واجهت صعوبات، وذلك بسبب التجربة الجديدة، بداية من اختيار المكان حتى مرحلة ما بعد الإنتاج، صناعة فيلم ليست بالسهولة التي تخيلتها قبل خوض هذه التجربة، كممثل أكون مسئولاً عن دوري فقط، ولكن كمخرج المجهود أكبر بكثير جسدياً وذهنياً، وفعلياً لقد تعاطفت مع كل المخرجين الذين عملت معهم بعد تجربتي لهذا الفيلم، ولكن في الوقت نفسه بقدر صعوبة الإخراج بقدر متعته.

هل تتوقع حصول الفيلم على أي جوائز في مهرجان القاهرة، ولماذا؟

الحقيقة أتمنى أن يحصل الفيلم على جائزة بمهرجان القاهرة، ولكن الأساسى بالنسبة لي هي أن يشاهد الجمهور الفيلم ويحبه أو يكره، هذا هو أكثر ما يشغلني، أن تصل القصة إلى الجمهور، ويخبرني رأيه بصراحة دون مجاملات وبصوت عال.

ما خطة الفيلم بعد عرضه العالمي الأول بمهرجان القاهرة، هل هناك مهرجانات أخرى؟

أعتقد أن الفيلم بدأ رحلته، ومشاركته في مهرجان القاهرة أراها بداية موفقة، وأتمنى أن تكون المحطات المقبلة قوية ومميزة مثل هذه البداية. ■

الفنان عمرو عابد من أكثر أبناء جيله إجتهداً، فهو حريص دائماً على أن يؤكد موهبته في أعمال فنية ذات قيمة فنية عالية، مثل «أوقات فراغ» و«فرش وغطا» ليل خارجي، لما بنتولد، وأعمال تليفزيونية كثيرة.

يخوض تجربة خاصة ومهمة في الإخراج من خلال فيلم «الحفرة» الذي يعرض لأول مرة ضمن قسم مسابقة الأفلام القصيرة بالدورة الـ ٤٣ لمهرجان القاهرة السينمائي.

«الحفرة» تدور أحداثه في مكان نائي من ضواحي القاهرة، حيث يشارك رجلان في لعبة تقمص الأدوار. عندما تصل اللعبة لنقطة اللا عودة، تتكشف جوانبها المظلمة ويقوم بطولته كريم قاسم وصدقي صخر وأحمد بنهاوي.. في حوار لنشرة المهرجان تحدث المخرج الفنان عمرو عابد عن تجربته الخاصة.

لماذا تتوجه إلى الإخراج السينمائي بعد نجاحك التمثيلي؟

فكرة الدخول إلى عالم الإخراج تدور ببالي منذ فترة طويلة، فأنا مهتم بصناعة الأفلام عامة بكل جوانبها، وأرى أن جميع طاقم عمل الفيلم يقومون بنفس الشيء، وهو حكي الحدوتة أو القصة، ولكن كل منا على طريقته، وكل دور في صناعة السينما يحتاج إلى مهارات معينة، ومثلما كنت أحكي القصة كممثل، بدأت تعلم مهارات الإخراج، والعناصر التي يجب إدراكها لأحكي القصة كمخرج، وكنت مستمتعاً وأنا أقوم بكل الأشياء التي أحبها وهي التمثيل والكتابة والإخراج.

هل تعلمت الإخراج لتخرج هذه الفكرة، أم جاءتك الفكرة بعد تعلم الإخراج؟

قبل أن تأتي هذه الفكرة ببالي، كنت أعمل على نفسى كصانع أفلام، أتعلم الكتابة وأدرس الإخراج، أحاول اكتساب كل المهارات الممكنة التي تمكنني في النهاية من حكي القصص وصناعة الأفلام.

هل شاركت في ورش عمل من قبل؟

شاركت في ورشة دهبشور لتطوير السيناريو مع المنتجة وصانعة الأفلام ماريان خوري، وأيمن الأمير، كتبت الدرافت الأول من سيناريو فيلم طويل بعد الورشة، ولكنني شعرت بحاجتي لإخراج فيلم قصير كتحضير، ومن هنا فكرت كثيراً فيما أريد أن أحكيه حتى أنتهي فكرة الفيلم.

كم استغرق كتابة السيناريو؟

استغرقت في كتابة السيناريو من الدرافت الأول



Pebbles

## حصى

## نحت الطبيعة على صخرة الروح

خالد عبد العزيز

بشكل كافي في دفع عجلة الأحداث نحو الأمام بقدر التعبير عن صعوبة الأجواء، ومع بدايات الفصل الثالث يصلان سوياً إلى قرية الأم، وحينها ينتظر الأب وصول زوجته التي ذهبت هي الأخرى لجلب الماء الشحيح وجوده، وكأن انتظاره ما هو إلا انتظار غيث أو قطرة تضيف تغييراً على حياتهما.

القوام الرئيسي للحكاية هو العلاقة المتأزمة بين الأب وأبنة، وقد عبرت الصورة عنها بشكل رمزي لا يخلو من دلالة، ففى أحد المشاهد نرى الأب يقف في جانب والأبن في الجانب المقابل، وبينهما مسافة ليست بالهينة، دلالة على علاقتهما المتباعدة، وقد تكررت هذه الصورة بهذا المعنى تأكيداً على فكرة الصراع بينهما، وإن كان الصراع يبدو خافتاً نظراً لخلوه من رد الفعل، فالطفل لا يُبدي أى سبيل للمقاومة، سوى بعض النظرات التي تشي بالغضب المكتوم، الذي لا يتناسب مع قوة الأب وقسوته، ومن ثم جاءت زاوية عين الطائر تقتنص الأب من علو تعبيراً عن ضآلته أمام المتسع الصحراوي الشاسع، وكأن الطبيعة تنتم للطفل وتقتص له.

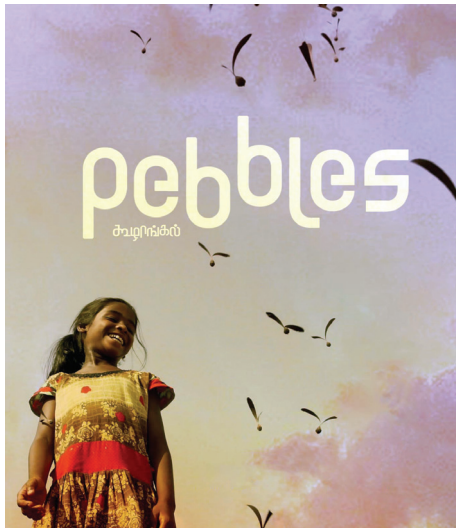
يقول الكاتب «عبد الرحمن منيف» «الحرارة المنبعثة من الأرض أو المنزلة من شمس السماء المتوحشة لا تترك للإنسان لحظة من التوازن والتفكير، فالظلمة حين تطبق تجعل الإنسان يحس بضآلة متناهية» فالقيظ والجفاف المنبعث من الأرض يجعل من الشخصيات تتناحر وتخرج في بعض الأحيان عن إنسانيتها، وتصبح في مواجهة الطبيعة القاسية التي تبدل شيء ما بداخلنا، مثلما يقول مخرج الفيلم في أحد الحوارات «لاحظت تغير سلوكي، لذا كان من الواضح أن البيئة والزمان والمكان أثرت في سلوكنا، وأصبحنا عدوانيين مثل الأب»، فهل للطبيعة تلك القدرة التي نجهلها؟ ■

فالسنياريو ينسج خيوطه مستنداً على قسوة وفضاظة هذا الأب، ومن ثم تسير الأحداث بشكل رئيسي حوله، فهو المركز والمحور، وبالتالي بدا إيقاع الفيلم متمهل مقصود تماماً للتعبير عن الطبيعة المكانية، فالأحداث تدور في الصحراء، في المسافة الفاصلة بين قريتين هامشتيين، تخلق القصة عالماً لا يحكمه سوى الظمأ والقيظ بفعل الجفاف المسيطر على الأنحاء، ذلك الجفاف الذي ينتقل تلقائياً للعلاقة بين الأب وأبنة، كل منهما لا يقبل وجود الآخر في حدود عالمه، الأب يرى الطفل من ممتلكاته، والطفل يرغب في الفرار من قبضة أبيه الديكتاتورية إلى البراح الخارجي، الذي يتم التعبير عنه مجازاً في المشهد الاستهلاكي، حيث نرى فرع شجرة موروفة، وطائر يرفرف بجناحيه تعبيراً عن الإحساس بالحرية، ثم ندخل رأساً في صلب القصة، وننتقل بعد تمهيد قصير إلى الفصل الثاني من الحكى، ونرى بدايات الرحلة الطويلة نحو قرية الأم، نكتشف شخصيات أخرى تبرز على السطح، قد لا تكون مؤثرة

دائماً ما ترتبط ذاكرة المكان وروحه بأصحابه أو بمن عبر فيه، كل منهما يؤثر في الآخر، المكان بسطوته والإنسان بطيفه العابر والمقيم، وبالتالي تتناسب الطبيعة المحيطة تناسباً طردياً مع الفرد، كلما ازدهرت المعيشة، ارتفعت نسبة الاستقرار، والعكس صحيح، إذ كانت البيئة وعرة، تكاثرت القسوة من رحم النفوس المجدية.

و«جاناباڤي» الذي يعيش في إحدى القرى المهمشة، التي تعاني من ظروف معيشية بالغة الصعوبة، تهجره زوجته من فرط قسوته وسوء معاملته، مما يضعه قرارها في مأزق، ويجعله يُقدم على رحلة برفقة أبنة «فيلو» لاستعادة الزوجة إلى منزلهما، هكذا تدور أحداث الفيلم الهندي «حصى» أو «PEBBLES» -سيناريو وإخراج «بي اس فينوسريج» في أول أعماله الإخراجية- حيث يبدو الفيلم مهموماً ليس فقط بالتعبير عن توتر العلاقة بين الأب والأبن، لكنه يحوى بُعداً آخر، وهو العلاقة مع المكان وكيف يؤثر على الكينونة العامة للإنسان، وتدفعه أحياناً لإظهار ما تبطن نفسه من هالات سوداء، تُصبح بمرور الوقت ثقب يصعب ردم آثارها.

ينتمى الفيلم إلى ما يُسمى بأفلام الطريق، أغلب أحداثه تدور خلال رحلة يقوم بها البطل الرئيسي الأب الذي يصطحب أبنة عنوة لإسترجاع أمه الغاضبة، نرى ما يدور بينهما من صراع خفي، الغلبة فيه للأب المسيطر مُدمن الكحول، في مقابل هشاشة وضعف الأبن، يُمارس الأب سطوته ويُخرج فضلات قسوته في وجه أبنة، لا يتورع عن قذفه بأقذع الشتائم تارة، أو ضربه بغلظة تارة أخرى، والسبب لاشيء على وجه التحديد، سوى غضب متراكم من زوجته، يُضاعفه مرات ومرات على الطفل، الذي لا يواجهه سوى بالنظرات الغاضبة المتسائلة عن منبع هذه القسوة.





## “ميموريا”

### أكثر من مجرد فيلم بارع

✍️ خالد محمود

تقتحم السينما الآسيوية مهرجان القاهرة بقوة عبر فيلم “ميموريا” MEMORIA للمخرج التاييلاندي أبيضات بونج ويراسيتا كول الذي نال شرف مرحلة “كان”، عندما فاز بجائزة الكاميرا الذهبية عن فيلم “العلم بونمي” الذي يمكنه أن يتذكر حياته السابقة، عام ٢٠١٠، وأتذكر قوله لدى تسلمه جائزته حينذاك “إنها لحظة مهمة لتاريخ تاييلاند والسينما التاييلاندية.. إنها سابقة كبرى”.

فيلم “ميموريا”، يتحرك في الذاكرة والعزلة والحلم ببعيد سينمائي عميق، عبر قصة جيسিকা (تيلدا سوينتون)، عالمة النبات المتخصصة في بساتين الفاكهة من اسكتلندا، عند زيارتها لبوجوتا بكولومبيا، حيث تعيش أختها المريضة، فوجئت بانفجار مدو، عندما يحل الليل، تطاردها أصوات غريبة تمنعها من النوم. تقرر جيسিকা بعد ذلك محاولة تحديد أصل الصوت الغامض الذي يعذب روحها ويؤرق هواجسها ويلقى بظلاله على أفكارها.

اهتم المخرج الذي يعتبر السينما فنًا غريزيًا ويقارن قوتها بشكل من أشكال السحر (الأسود) القادر على إبهار أرواحنا، بالتعبير المادي للصوت وتأثيره على ذاكرتنا.. وتبدو قصصه وكأنها حلم يقظ، حيث تلعب الأوهام وتتجول الأساطير لترسيخ نفسها في الذاكرة.

جند المخرج شخصية تيلدا سوينتون كنوع من الوقوف مع نفسه لحال مجتمع يحاصره ضجيج، جيسিকা مولودة في الخارج وتعاني من حالة غريبة؛ حيث يبدو وكأن جرسا يرن داخل رأسها، وبالتالي تحاول معرفة ما الذي تسمعه وماذا يكون.

على ما يبدو، فإن الصوت المزعج – الذي يتردد ما لا يقل عن ٥٥ مرة على مدار الفيلم – كان مستوحى من الضوضاء المتكررة التي عانى منها المخرج نفسه.

نعم قد تشكل أفلام أبيضات وانج صدمة في بعض الأحيان، حيث تقوم بإخراج الصور من الكوايبس والأركان المظلمة للعقل الباطن، لكنها تميل إلى القيام بذلك بهدوء، تاركة الجمهور يفكر في ألغازها بلا منطلق علمي، هنا يعتق المخرج ما يسمى بالخوارق: التعاويذ والأرواح والتهديدات غير المرئية والحيوانات التي يبدو أنها تمتلك نوعًا من القوة التهديدية التي لا يفهمها البشر إلا جزئيًا.

خلال الساعة والنصف الأولى من الفيلم المتأني في أحداثه المقسمة بشكل سريلي، تتحدث جيسিকা قليلا، تقضى أيامها إما في زيارة أختها في المستشفى أو التحقيق في الفطريات في مكتبة الجامعة، وهي في رحلة تأمل ذاتية لما يجري معها، فتلك الأصوات لا يسمعه أحد غيرها.

وبدلاً من استشارة طبيب حول حالتها، اختارت جيسিকা زيارة أحد الطلاب السابقين لزوجها، هيرنان (خوان بابلو أوريغو)، الذي يعمل في استوديو تسجيل. إنها علامة على إحساس الفيلم بالوقت أن تأخذ جيسিকা مقعدًا وتنتظر حتى ينتهي من الاستماع إلى مقطوعة موسيقية. عندما يحين دورها، تبذل قصارى جهدها لوصف الضرب، حيث تسحب عينات من مكتبة المؤثرات الصوتية للأفلام للمساعدة في إعادة إنشاء ما كانت تسمعه.. مشهد رائع

يتم تشغيله مثل الصوت المكافئ لمشاهدة شخص ما يصف لصا لفنان الرسم بالشرطة. عبر سرد غير تقليدي في نقلاته تطوف أحداث الفيلم حول تلك النظرة الخاطفة لمحاولات امرأة لكشف جذور الصوت الغامض الذي تسمعه، بينما وانت تقرأ ما بين المشاهد تجد أنها استجابة بارعة وجذابة لاندفاع العصر الحديث نحو أمور لا نعيها، توحى بفقدان الذاكرة الجماعي. كل هذا يعني أن “ميموريا” هو رحلة تأمل بارعة أكثر من مجرد فيلم، وهو غوص عميق في التحديات المتعلقة بالتواصل مع الأشخاص والأماكن من الخارج.

تنظر سوينتون إلى محيطها بمزيج من الصدمة والفضول، يصبح الفيلم امتدادًا لعلاقتها غير المستقرة بالصدى التاريخي المحيط بها. عندما يختنق رجل لسبب غير مفهوم، تبدأ في فهم أن الضوضاء المفاجئة والصاخبة التي تطارد رأسها تتبع من انفصال عميق عن روتينها اليومي. الصوت بحق يروي قصة، لكنه ليس قصتها هي فقط، بل وتأخذ المشاهد إلى أبعاد وهواجس أخرى. فالمخرج نفسه ولید مجتمع له تاريخ معقد من العنف والصراع الطبقي، وهنا يثير ميموريا الرغبة في فهم تلك الطبقات العميقة من الهوية الوطنية مع الاعتراف بأن بعض الإجابات ستظل دائمًا محاطة بغموض الماضي.

ميموريا لا يعطي الكثير من الأجوبة. إنه يتحرك بوتيرة لا نهاية لها. لكن هذه في الغالب نقاط قوة وليست أخطاء، وهي طرق تجبر الجمهور على الانخراط في الأفكار والذاكرة الجماعية المدفونة في أعماق نفوسهم. وبهذا المعنى، فإن الفيلم هو انفجار حسي، ولا يمكن إزالة شظاياها الكثيفة والغامرة بسهولة.

إن مخرجنا صانع أفلام فريد من نوعه، يصور فيلمه بشكل جميل وفريد من نوعه في رؤيته، متسامح بشكل لا يصدق، وسيصل إلى روحك ويسحبك.. إلى شيء ما. ■



# 30 Years On: The visionaries behind 'El Kit Kat' reflect on its enduring legacy



 By Bahira Amin

It's hard to believe that it's been 30 years since the release of Daoud AbdelSayed's era-defining film 'El Kit Kat.' In September 1991, late actor Mahmoud Abdelaziz's blind but all-knowing, sly but tragic, Sheikh Hosny burst onto cinema screens across the country, surprising even the film's creators with its success.

Celebrating the film's 30th anniversary, CIFF held a riveting roundtable discussion on 29 November. Visionary director Daoud AbdelSayed shared the stage with the film's set designer Onsi Abou Seif, director of photography Mohsen Ahmed, composer Rageh Daoud, and actor Ahmed Kamal, as well as film critic and discussion moderator Mahmoud Abdel Shakour.

Abdel Shakour opened the discussion with a small but telling question to the audience: was anyone old enough to have seen the film in cinemas? The filled-out amphitheater collectively shook its head. The audience of the panel was almost entirely young, representative of a new generation that is not only in tune with, but inspired by, the years of cinema before them. They sat in rapt attention, hanging onto every word as the panel reflected on the process of making the film so many years ago.

Actor Ahmed Kamal, who played Suleiman

El Sayegh, spoke about AbdelSayed's light hand as a director. "There was trust in the actors he had chosen; he would let us do our thing and when he needed to, would step in with one perfectly-crafted question to guide us back where we needed to be."

'El Kit Kat' is, fundamentally, an urban ensemble drama, as much about the neighborhood it's named for as it is the people who reside in it. But tellingly, it was almost not named for the neighborhood at all. AbdelSayed shared that he still believes the original title, 'Naked in the Crowd' ('Araya Fel Zeham'), is a more authentic representation of the film. "In popular neighborhoods like this, there's nowhere to hide. Everyone knows everything about everyone. You open a window and you can reach out to shake your neighbor's hand; the community is one."

Claustrophobic, yes, but AbdelSayed said he was also communicating something liberating about the urban fabric. When every secret is public knowledge, an inevitable sympathy takes hold of the community. And there is a certain acceptance and belonging in that. That's also the secret behind the climactic scene of the movie: when Sheikh Hosny airs everyone's dirty laundry to the neighborhood via a forgotten microphone,

there's no resulting ostracism. Everyone's already naked.

One of this film's other enduring legacies is its set design, exemplified in the film's dedication "to the artist of Egyptian cinema, Onsi Abou Seif," Ahmed Kamal highlighted. Abou Seif, the team reflected, studied the neighborhood so rigorously that the scenes shot in his constructed set blend seamlessly with those shot in 'El Kit Kat.' Audiences, Abdel Shakour reflected, couldn't tell which was which, and were surprised to hear the set design being celebrated when they couldn't tell it was designed at all.

Meticulously constructed and artfully directed, the film is above all, according to AbdelSayed, a rumination on helplessness. Sheikh Hosny is disabled but refuses to accept it, Sherif Mounir's Youssef is fundamentally passive, Aida Riad's Fatma is defined by frustrated desire. This is exactly what legendary composer Rageh Daoud emulated in the film's iconic music, in a visionary blend of instruments. "We decided to blend the organ—with its rich, dread-inducing sound associated with hallowed halls—and its opposite, the light gentle sound of the "oud." Two very different civilizations come together to exemplify the central tension of the film: the pull between helplessness and desire."





## Gender, Equality and Affect in 'Daughters of Abdulrahman' A discussion with the filmmakers



 **By Aya Refaat**

The film 'Daughters of Abdulrahman' was received with huge excitement on 28 November as it made its world premiere as part of the Cairo International Film Festival's International Competition. The screening was followed by a Q&A, which was attended by director Zaid Abu Hamdan; star and producer of the film Saba Mubarak; and producers Aya Wuhoush and Shahinaz Al Aqqad.

The film portrays the various forms of injustice faced by Arab women in general and Jordanian women in particular. During the Q&A, a few male viewers even denounced the fact that the film did not show any positive models of eastern masculinity.

Saba Mubarak responded to these remarks saying that there were in fact several positively portrayed male characters, notably the youngest sister, Khitam (Mariam Basha)'s fiancé, who is shown to consistently support and encourage his significant other. The promise of a better generation to come is embodied in the character of Ziad, a little boy who works with the four protagonists' father and is portrayed as an ally to the sisters throughout the events of the film.

Zaid Abu Hamdan further warned audience members against judging the character

of Abdulrahman. He is meant to portray a hard-working father who is dealing with the pressures imposed by society and tries to show his love for his daughters as best as he can.

The director went on to discuss the creative process behind the film, which took him five years to write. In devising the plot, the director was inspired by his own experience of witnessing the injustices suffered by the women in his family. As such, he wished to portray each woman's unique character and struggles, and shed light on a broad spectrum of issues affecting Arab women while also paying homage to the ways in which these women stand up to patriarchy.

The director added that he was very pleased with the audience's interaction with the film during this first screening, and was touched to see some people moved to the point of tears.

For her part, actress and first-time producer Mubarak said that while she did not expect the film to become a commercial success, she was very content to have it screened at the festival so that it may be enjoyed by fellow filmmakers. For this reason, she was very happy to see the audience so enthusiastically engage with it.

Abu Hamdan further remarked that he does

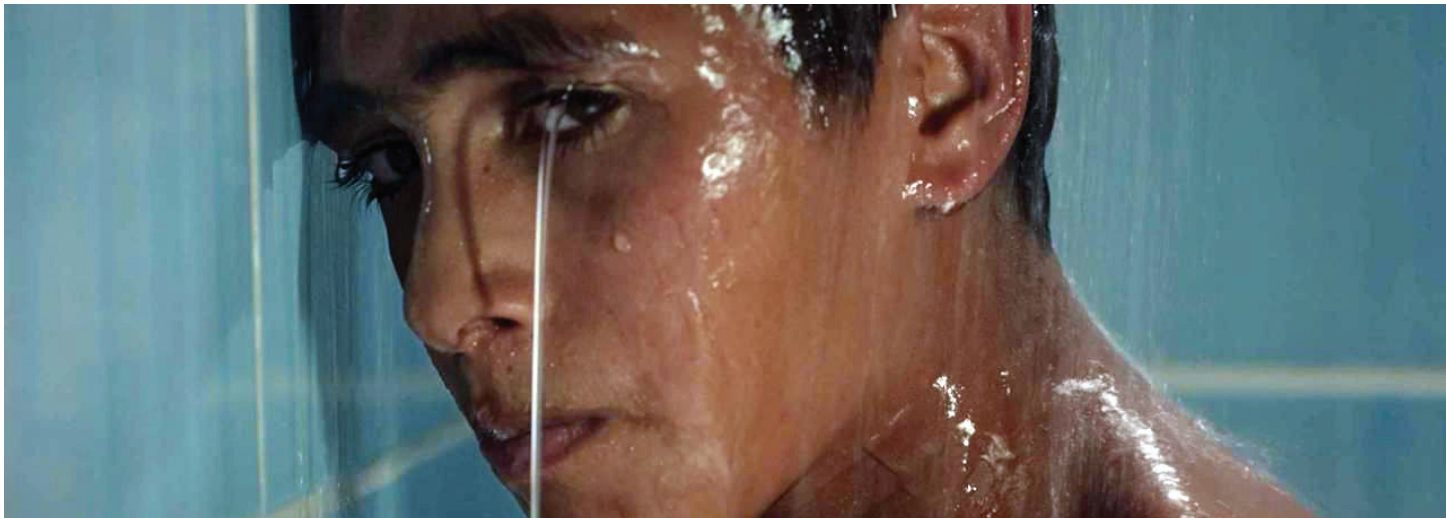
not intend for the film to incite women to hate men, but to remind women that they are better off alone than with a man who infringes on their personal freedom.

Actor Khaled Al-Tarifi, who portrays the titular Abdulrahman, spoke about his experience of working on the film, and paid tribute to all the women of the world for their strength in facing prejudice.

Meanwhile, producer Shahinaz Al Akkad spoke about her own enthusiasm for the work, saying that she could see herself and her own personal experiences in the story, despite it being written by a man. The point was reiterated by Mubarak, who added that the works that move and ignite her passions are the ones she is most eager to produce and share with the world.

Lastly, producer Aya Wuhoush spoke at her turn, saying that what motivated her to take on this project was Abu Hamdan's ability to empathize with women characters and truthfully portray their experiences.

The filmmakers concluded by announcing that the film would participate in several more festivals and expressed hope that audiences would be just as enthusiastic during future screenings.



# A Second Life

## A Troubled Child's Perspective on Tunisia's Post-revolutionary Class Conflict



 By Adham Youssef

Thousands of Tunisians have died on their way to Europe in the past ten years, hoping for a better future or a fresh start. In 'A Second Life' (2021), the protagonist Gadeha's father is among the scores who have become no more than numbers and pressure cards between Arab and European countries over the years.

Anis Lassoued's debut film is premiering at the Cairo Film Festival in the "Horizons of Arab Cinema" competition. The film sheds light on the dynamic and the effect of unorganized immigration, from the point of view of a child.

The story begins with a poor child from a broken family whose father has disappeared at sea and the boy gets hit by a car and is hospitalized. His mother is unable to pay for the hospital fees. A wealthy family offers to pay the expenses on condition that Gadeha donates a kidney to their sick child, Oussama. As a result, Gadeha walks around with a scar on his belly while his family gets taken care of in a small house owned by their sponsors. In exchange for his health, he is offered wealth. With the promise of going to a French speaking school and getting new

clothes, he does not know that he is missing a kidney.

The fact that Gadeha's mother finds no solution other than selling her child's kidney in order to get a safe future, reflects the status of thousands who are forced into desperation. In that sense, Gadeha's mother is no different from his father who left them in debt hoping for another future. Lassoued does not condemn the actions of the parents but portrays them as the consequences of policies that leave the poor even poorer.

In a poignant scene, Gadeha asks one of the members of the rich family if they too had a revolution, showing the gap between both classes. Nevertheless, Gadeha and Oussama grow a friendship that reaches its height when they find a brother in each other. Though it quickly fails when they find out about the deal that their parents made, suggesting that class struggles ultimately overshadow human relationships.

Distraught by this revelation, Gadeha runs away. He finds himself on beach where he collapses near the sea only to be found by the coast guard. This scene bears striking resemblance to the three-

year-old Syrian Alan Kurdi who, in 2015, drowned in the Mediterranean. The picture of a child washed ashore made global headlines then, and today the film seems to pay tribute to him through its critique of unorganized immigration.

The performance of the child actor Yassine Tormsi is remarkable in its presentation of a disarrayed and confused youth. A youth that can, due to many reasons, find refuge in crime, abuse, unorganized immigration, or even extremism.

'A Second Life' is a valuable addition to the Arabic filmography because it not only portrays, but also analyzes the problems of a post-revolutionary Tunisian society.

**A Second Life**  
Horizons of Arab Cinema Competition  
Tunisia

Arabic  
93 min

Director: Anis Lassoued

Screenplay: Chema Ben Chaabene,  
Anis Lassoued

Screenings

Tuesday 30 November, 9:00pm, AUC,  
Ewart Hall





# Seven Dogs

## Helping People be More Human

by Maria K.

A widowed old man named Ernesto (Luis Machín) is on the point of getting evicted from his apartment in Córdoba; his neighbors cannot tolerate the noise and filth coming from his seven dogs anymore. If you ever had to deal with a messy neighbor keeping a noisy dog, you would wonder whose side you would take in the conflict. But as we catch a glance of every household behind the doors of the building, we discover more room for kindness than we first thought.

'Seven Dogs' ('Siete Perros'), directed by Rodrigo Guerrero, premiered at the 2021 CIFF in the International Competition program on Tuesday, 30 November at the Main Hall of the Cairo Opera House. It is the fourth film of that -39-year-old Guerrero makes as a director.

Previously, he was nominated for the Audience Choice Award at the Chicago International Film Festival for his 2014 film 'The Third One' ('El tercero'). He also received the Golden Alhambra at the Granada Film Festival Cines del Sur 2011 for 'The Winter of the Odd Ones Out' ('El invierno de los raros') released the previous year. His film 'Venezia' (2019) premiered worldwide at the 73rd Edinburgh International Film Festival. Guerrero studied Film and Television at the

National University of Córdoba and obtained a master's degree in Audio-visual Script Creation from the International University of La Rioja, Spain.

In this film, the collection of seven shabby creatures of different sizes and shapes looks more like a bunch of stray dogs than pets, but the lonely man pours all his love and life into them. We closely see a lot of Ernesto's daily activities revolving around the dogs - eating, washing, or sleeping together.

With dog food scattered across the floor, howling at night and yes, the occasional excrement here and there, a slight disgust builds up gradually - but compassion grows, too. You just can't help but feel for this annoying neighbor, his health problems and disarming quiet charm. The main role is handled by Luis Machín, a prominent Argentinean theater, film and television actor. Machín has also appeared in one of Guerrero's films, 'The Winter of the Odd Ones Out' ('El invierno de los raros').

Entangling the audience into the daily routine of a small community of neighbors, the movie keeps most of the action inside the building, so we soon can make our way around. From the terrace to the roof, we almost become one of the

neighbors. We gaze through half opened doors, dimly lit interiors, cramped corridors, sounds of other people's lives coming through the walls - someone fighting, someone playing piano. This visual and sonic atmosphere creates pressure that we too would like to resolve.

How can a single problem be solved collectively in a small social group? Which law should be called upon? What is the responsibility of the members towards each other? These are probably the questions the director is exploring, as the dogs help people to become more human. Spoiler alert - the film leaves a lasting impression of hope and faith in the best in people.

**Seven Dogs**  
**International Competition**

**Argentina**

**Spanish**

**83 minutes**

**Director: Rodrigo Guerrero**

**Screenplay: Paula Lussi**

**Screenings**

**Wednesday, 1 December, 9:30pm, Zamalek Cinema 1**

# Hive

## Surviving by Any Means Necessary

By Hani Mustafa



The ten-year war in the Balkans (1991 -) is considered to be the deadliest European conflict since WWII (- 1939 1945). Bloodshed, ethnic cleansing and genocide accompanied the collapse of the former Yugoslavia. It is not uncommon that disastrous situations reveal tragic human stories and that filmmakers might use these elements to create strong and coherent stories.

For example, last year's Bosnian film 'Quo vadis, Aida?' (Jasmila Zbanic) depicts the escalated situation that led to the Srebrenica Massacre. It earned several awards around the world, among them the Audience Award in Rotterdam International Film Festival, the best actress award and the Golden Star of for the best film at El Gouna Film Festival.

This year, Kosovan filmmaker Blerta Basholli's debut film 'Hive', screened as part of the out of competition section at the CIFF, depicts one of the massacres that took place in 1999 and 2000. It is set in the Kosovan village of Krusha e Madhe, where the Serbian forces killed hundreds of men and male teenagers of Albanian ethnicity.

The filmmaker begins the story with its protagonist Fahrije (Yllka Gashi) as she searches among corpses for her husband's body. The script doesn't investigate the massacre, it only follows the deteriorating

financial situation that occurs due to the husband's absence.

Living with her disabled father-in-law Haxi (Çun Lajçi), and her two children, Fahrije works in her husband's hive to produce honey, but the production is not sufficient to cover the family's expenses. So, she convinces her colleagues in the village organization - one that helps widows and those who've lost their family breadwinner - to sell her production of "ajvar" (red pepper sauce) in supermarkets.

Filmmaker and scriptwriter, Basholli, manages to weave the symbol of the beehive into the story. Exactly like bees, when they struggle to absorb the nectar to create honey, the protagonist and her friends combine their efforts to produce the "ajvar," packing it in jars and selling it to the public.

The camera follows Fahrije in her struggles, showing grimness over her face and calmness in her reactions as she faces a patriarchal society. While women in the village are not supposed to drive cars, she insists on learning and getting her license to support her new business. The film shows the villagers' aggression when they smash her car window, destroy some of her jars, or when the red pepper seller sexually harasses her.

But the protagonist bears all these

difficult circumstances, even dealing with her unsympathetic teenage daughter.

Throughout the film, there remains the unsettled situation of the missing husband. Fahrije needs the help of an organization charged with the search of those missing after the massacre. She tries to get her father-in-law Haxi's DNA for the investigation, but the father refuses hoping that his son is still alive. "We won't kill him by finding out," Fahrije tries to explain to him.

'Hive' is a beautiful film. Not only does it portray the adversity of war and the losses caused by bloodshed, but it is also about trying and striving to achieve success despite the consequences of war.

**Hive**  
**Out of Competition**  
**Kosovo, Switzerland, Albania, Republic of Macedonia**  
**Albanian**  
**84 minutes**  
**Director and screenwriter: Blerta Basholli's**  
**Screenings**  
**Tuesday, 30 November, 4:00pm, Zamalek Cinema**  
**Saturday, 4 December, 7:30pm, Zamalek Cinema**





Film Schedule

Tuesday

30 November 2021

Cairo Opera House  
Main Hall

3.00 pm  
Daughters  
Nana Neul  
Germany, Italy, France  
121 min  
International Competition

6.00 pm  
Seven Dogs  
Rodrigo Guerrero  
Argentina  
83 min  
International Competition

8.30 pm  
Abusaddam  
Nadine Khan  
Egypt  
89 min  
International Competition

Zamalek cinema 2

5.00 pm  
A Chat  
Wang Xide  
China  
112 min  
International Panorama

7.30 pm  
Vera Dreams of the Sea  
Katrina Krasniqi  
Kosovo, Albania, North  
Macedonia  
87 min  
Critics Week

10.00 pm  
Good Madam  
Jenna Cato Bass  
South Africa  
92 min  
Midnight Screenings

HANAGER CINEMA

7.00 pm  
A Woman Without  
Restriction  
Henry Barakat  
Egypt  
110 min

Cairo Opera House  
Small Hall

11.30 pm  
Short Film Competition 2  
59 min

1.00 pm  
Fiasco  
Nicolas Khoury  
Lebanon, Netherlands  
70 min  
Horizons of Arab Cinema  
Competition

4.00 pm  
Promises  
Thomas Kruithof  
France  
98 min  
International Panorama

6.30 pm  
Short Film Competition 3  
74 min

9.00  
Blue Moon  
Alina Grigore  
Romania  
85 min  
Critics Week

Zamalek cinema

1.30 pm  
My Sunny Maad  
Michaela Pavlátová  
Czech Republic, France,  
Slovakia  
81 min  
Special Screenings

4.00 pm  
Hive  
Blerta Basholli  
Kosovo, Switzerland,  
Albania, Republic of  
Macedonia  
84 min  
Official Selection Out of  
Competition

7.00 pm  
Prayers for the Stolen  
Tatiana Huezo  
Mexico, Germany, Brazil  
110 min  
International Competition

9.30 pm  
Miracle  
Bogdan George Apetri  
Romania, Czech Republic,  
Latvia  
118 min  
International Competition

Cairo Opera House  
Fountain Theater

6.30 pm  
Daughters of Abdel Rahman  
Zaid Abu Hamdan  
Jordan  
118 min

9.30 pm  
As Far as I Can Walk  
Stefan Arsenijevic  
Serbia, Luxembourg, France,  
Bulgaria, Lithuania  
92 min  
Official Selection Out of Competition

Hanager Teater

1.30 pm  
Next Door  
Daniel Brühl  
USA, Germany  
92 min  
Special Screenings

3.30 pm  
Our Men  
Rachel Lang  
Belgium, France  
107 min  
International Panorama

7.00 pm  
What Do We See When We  
Look at the Sky?  
Alexandre Koberidze  
Germany, Georgia  
150 min  
Official Selection Out of  
Competition

10.00 pm  
Hinterland  
Stefan Ruzowitzky  
Austria, Luxembourg  
99 min  
Midnight Screenings

Ewart Hall - AUC

3.30 pm  
Short Film Competition 1  
64 min

6.30 pm  
Immaculate  
Monica Stan, George Chiper-  
Lilemark  
Romania  
114 min  
Official Selection Out of  
Competition

9.00pm  
A Second Life  
Anis Lassoued  
Tunisia  
93 min  
Horizons of Arab Cinema  
Competition

Daily Bulletin  
by CIFF  
English-language

Festival President  
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor  
Ati Metwaly

Assistant Editor  
Mona Sheded

Copy editor  
Aida Youssef

Contributors  
Adham Youssef  
Amina Abdel-Halim  
Aya Refaat  
Bahira Amin  
Hani Mustafa  
Maria K.

Photographers  
Muhammad Hamed  
Ali Tarek  
Dania Ramy  
Mina Rabeh  
Ahmed Mahmoud  
Mustafa Reda  
Samer Raafat  
Mohamed  
Mahaerm  
Kerolles Youssif  
Mina Ramsis  
Hani Sayed  
Eslam Mohamed  
Micheleen Amir

Art Director  
Mohamed Attia

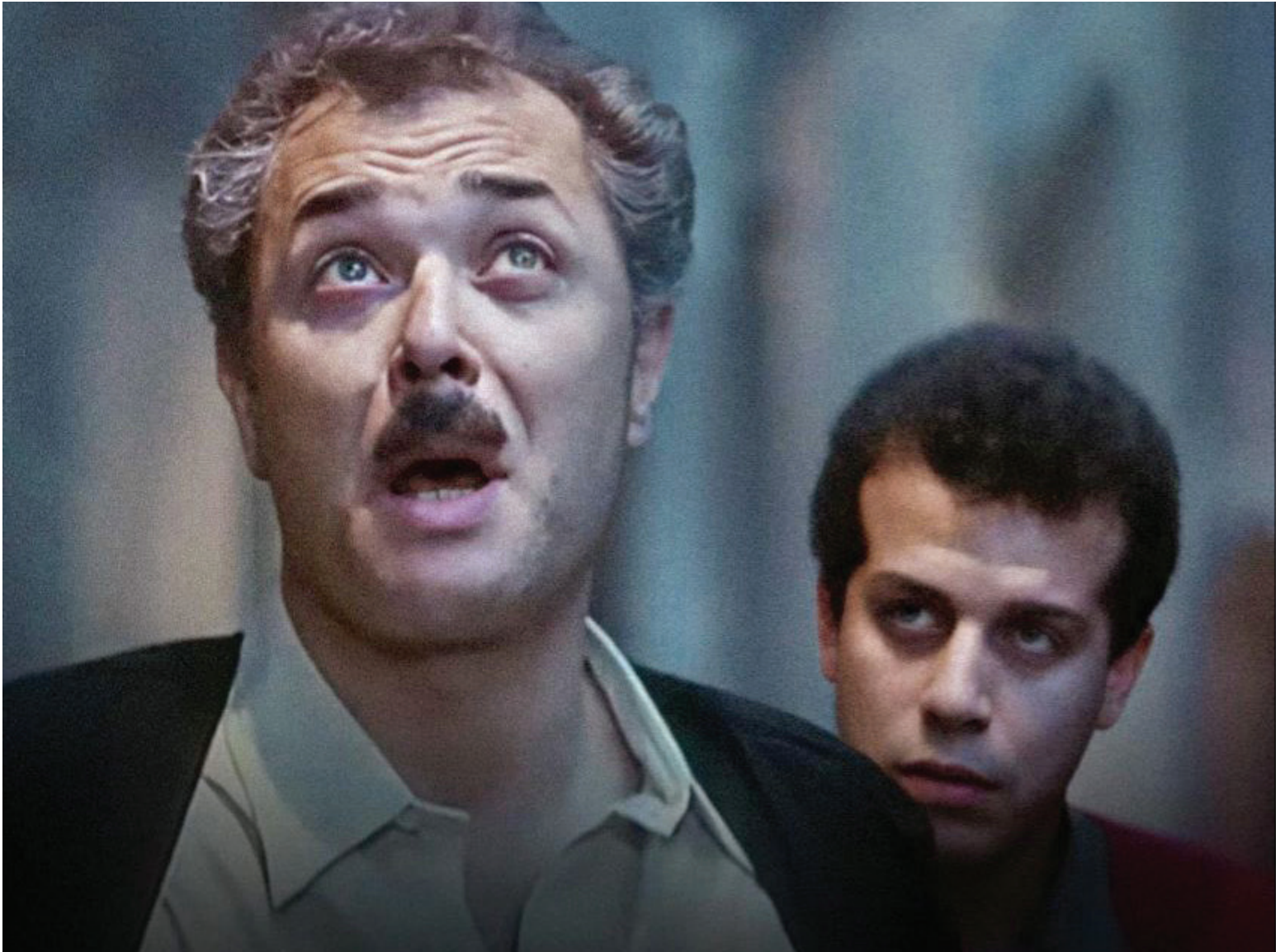


Printing and  
implementation  
Elamal Company

# the Bulletin



43<sup>TH</sup> CAIRO  
INTERNATIONAL  
FILM FESTIVAL  
26<sup>TH</sup> NOV - 05<sup>TH</sup> Dec 2021



# 'El Kit Kat'-30 Years On

